الشخصية السعيدة وأثرها على الأمن المجتمعي
دراسة تربوية دينية - جامعة ديالى نموذجاً

The happy personality and its impact
on community
security religious educational study
Diyala University as a model

م.د. عمر شهاب أحمد

Dr. Omar Shihab Ahmed

Omarshihab71p@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

م.م. ماجد ثاير ولي

Majed fhayer wali

Majedfhayer58@gmail.com

مديرية الوقف السني

الكلمات المفتاحية: (السعيدة – الاجتماعي – نموذجاً)

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور الشخصية السعيدة لطلبة الجامعة وللفئات العمرية الشابة لتحقيق السعادة النفسية لديهم، حيث قام الباحث ببناء مقياس الشخصية السعيدة على وفق نظرية (من القمة إلى القاع ومن القاع إلى القمة Top – Down Versus Bottom – Up Theories)) وتكون المقياس ٢٤ فقرة حيث يهدف هذا البحث إلَى إبراز الشخصية السعيدة لطلبة الجامعة وللفئات العمرية الشابة لتحقيق السعادة النفسية لديهم ، وقيام الباحثين بتبني مقياس الشخصية السعيدة وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وعرض على (٢٠) مِحكم منِ العلِوم التربوية والنَّفسية بلغ معامل اَلصدق (١٠٠٪) واستخراج الثبات بطريقة بلغ معامل الثبات بطريقة بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠،٨٢) ، وتم استخراج باقي الخصائص السايكومترية ، وتم تطبيق المقياس على (٤٠٠) طالب و طالبة في جامعة ديالى وتوصل البحث الى مجموعة نتائج هي يمتلك عينة البحث الشخصية السعيدة وكذلك وجود فرق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور في قياس الشخصية السعيدة وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

Abstract

This research aims to highlight the role of the happy personality of university students and young age groups to achieve their psychological happiness–as the researcher built the happy personality scale according to the theory (Top – Down Versus Bottom – Up Theories)) and the scale consisted of 24 paragraphs–as this research aims to highlight the happy personality of university students and young age groups to achieve their psychological happiness–and the researchers adopted the happy personality scale and extracted the apparent validity of the scale and presented it to (20) referees from educational and psychological sciences–the validity coefficient reached (100٪) and extracted the reliability by a method The reliability coefficient reached by the Cronbach's alpha method and the reliability coefficient reached (0.82)–and the rest of the psychometric properties were extracted–and the scale was applied to (400) male and female students at the University of Diyala–and the research reached a set of results–namely that the research sample has a happy personality–as well as the presence of a difference between males and females in favor of males in measuring the happy personality–and the research came out with a set of recommendations and proposals.

مشكلة البحث : يوصف العالم في القرن الحالي وخاصة في المرحلة الراهنة الكثير من التغيرات الاجتماعية والنفسية والدينية والمالية والتقنية ، والثقافية وغيرها الكثير من التغيرات التي أثرت بشكل مباشر على القيم العائلية والمجتمعية ، ولها دور في صراعات بين الماضي والحاضر ، إن هذه التغيرات المحدثة والنزاعات المتعددة في مجتمعنا تحمل بين طياتها العديد من الآلام والمتاعب النفسية والاجتماعية والعديد من مصادر الضغط النفسي للفرد والعائلة والمجتمع بشكل عام ، وبالتالي الكثير من الشقاء الإنساني ، وهذا ما يجعل السعادة

النفسية للشخص والمجتمع أمرا متعبا يصعب الحصول عليه (عزيز ، ٢٠١٧: ١)

يعرف الافراد أصحاب التفكير السلبي نحو الذات والمجتمع والحياة لا يشعرون بالسعادة الشخصية -وقد يصابون باضطرابات نفسية ومرضية كثيرة منها الاكتئاب والوحدة والعزلة الاجتماعية -وهذا فأن التفكير السلبي للافراد يؤدي بالتي من حرمانهم تحقيق السعادة الشخصية وبالتالي الى صراعات مختلفة وعديدة لهم ويحدد من تفاعلهم الاجتماعي مع الإفراد الآخرين ويعد من الاسباب الرئيسية لتحقيق الشخصية السعيدة (المرسي -٢٠٠٢ : ٣) .

أن أولى علامات شعور الاشخاص بالامن الاجتماعي والعائلي هي علاقة الإفراد بذاته عليه أن يتقبلها ويعمل بحرص شديد لإكمالها وتنميتها ولا يقبل ان يعمل بسلبية تجاه شخصيته ويحاول أبعادها عن الديناميكيات الفعالة في مجريات حياته ، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على حياته الشخصية والمجتمعية وعلى مستقبله الاكاديمي والمهني والأسري والاجتماعي والكثير من المواقف و الظروف والإحداث التي يمكن أن تقع في حياتنا وتجعلنا نشعر أننا مبتعدون او منفصلون عن بيئتنا العائلية والاجتماعية وايضا منعزلون داخل أنفسنا ، فمشاعر عدم الرضا عن الذات ، والإحداث السلبية التي مر به الفرد ، والشاكل المتراكمة ، وحتى الإمراض ، من الممكن أن تنشأ بسبب مشكلات نفسية أو جسمية أو بيئية أيضا (محمد ، ٢٠٠٣ : ٦) ، لذلك كله فقد كان الأمن من وجهة نظر الإسلام ضرورة من ضرورات الحياة، فقد اعتبر الإسلام حفظ الدين والنفس والعقل والمال والعرض من المقاصد الشرعية -فالأمن للإنسان بمنزلة غذائه وكسائه ومسكنه، ولهذا فقد امتن الله تعالى على القرشيين أن منحهم الأمن فقال عز وجل : (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ) وتكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الاتي : هل يتمتع طلبة الجامعة بالشخصية السعيدة واثرها على المجتمع ؟

اهمية البحث :

متغير البحث الحالي له أهميته كبيرة لأنه يجري على طلبة الجامعة وتظهر هذه الأهمية من قسمين :اولا هو المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة وهي مرحلة الشباب وما لها من أهمية كبيرة في حياة المجتمع ، والقسم الثاني يعد أهمية للجامعة نفسها ، فالجامعة لها أثٌر كبير وأساسي ومهم في المجتمع والعائلة والاصدقاء فهي تقوم في صميم رسالتها ورؤيتها من خلال إعداد الشباب وتأهيلهم لوظائف إنتاجية في المجتمع وتساعدهم على النضج والتطور والامن نفسياً وجسمياً) أحمد ، ٢٠١٤:٧) .

تعتبر الشخصية السعيدة حالة تتضمن تحقيق الذات والشعور بالبهجة، إذ ان الفرد لا يستطيع ان يشعر بالسعادة النفسية إلا إذا مارس الإحساس بالبهجة والسرور. إن البحث عن متعة روحية دائمة هو الأكثر احتمالا لأنه يؤدي الى السعادة النفسية، ولذلك فأن الأهم أن ننظر الى الاشياء من الناحيتين المادية والروحية، وكذلك من الخارج والداخل والعلاقة مع الآخرين(جودة، ٢٠٠٧:٧٠٥).

وتظهر أهمية دراسة موضوع الشخصية السعيدة من خلال أثارها الايجابية على السلوك الخلقي والجسدي والروحي للفرد وهذا تأثيره مباشرة على المجتمع الذي ينتمي له الفرد اِذ تنمي الإيثار ، والاجتماعية ، وإنها تعلوا بالنشاط والمبادأة ، فالشخصية السعيدة شيء ايجابي وصحي ومفيد ، فالافراد السعداء يعيشون سنين أطول حياة خاليا من المشاكل ، وان هناك الكثير من الأمور التي تساعد على أرتفاع الشعور بالسعادة الشخصية كما يراها (أرجايل ، ١٩٩٣) كالعلاقات الاجتماعية اِذ تزيد السعادة الشخصية من خلال الأقارب والأصدقاء والنشاط الذي يمارسه الفرد في وقت فراغه كسبب رئِسي للشعور بالسعادة الشخصية (المرسى ، ٢٠٠٧: ١٦٥) ، تؤكد دراسة عمارة سنة (١٩٩٨) على اهمية الأمن الاجتماعي تناول فيها مفهوم الأمن الاجتماعي وأدلته من القرآن الكريم والسنة النبوية ، وأنه ضرورة شرعية، ثم تعرض لفلسفة الإسلام في تحقيق الأمن الاجتماعي ، كما تناول موضوع المعاش الإنساني كضرورة لتحقيق الأمن الاجتماعي، وأن الإسلام أعطى للإنسان حقوقه من عدل ومساواة وحرية كسياج للأمن الاجتماعي ، كما بين أن الوطن الآمن هو وعاء الأمن الاجتماعي.

أهداف البحث / يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١ – الشخصية السعيدة عند طلبة الجامعة .

٢– دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية السعيدة عند طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) .

٣– دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية السعيدة عند طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (علمي – انساني) .

– حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطَلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) ومن التخصص(علمي، إنساني) للدِراسة الأولية الصباحية ، وللعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥)

– تحديد المصطلحات

أولا : الشخصية السعيدة:Happy personality)) عرفها كل من (البهاص ،٢٠٠٩ :) بأنها انفعال وجداني ثابت نسبياً يتمثل في احساس الفرد بالبهجة والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب، والتمتع بصحة البدن والعقل، بالإضافة الى الشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة (البهاص ، ٢٠٠٩ : ٣٣٢) .

التعريف النظري للشخصية السعيدة : تبنى الباحث تعريف رايف Ryff –١٩٨٩)) للشخصية السعيدة لاعتماده على تعريفها وأنموذجها .

إما التعريف الإجرائي للشخصية السعيدة فهو : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الشخصية السعيدة في البحث الحالي .

ثانياً : الامن الاجتماعي (**Social security**) عرفه عمار ١٩٩٨ :-

هو الطمأنينة التي تنفي الخوف والفزع عن الإنسان، فرداً أو جماعة ، في سائر ميادين العمران الدنيوي ، بل وأيضاً في المعاد الاخرة فيما وراء هذه الحياة الدنيا (عمارة ، ١٩٩٨ : ٥٤)

وعرفه: الخادمي (٢٠١٦) : هو اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه ، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها ، ومن العدو وغيره، ويكون ذلك على وفق توجيه الإسلام وهدي الوحي ، ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق (الخادمي ، ٢٠١٦ :٢١)

- **اطار نظري :- الشخصية السعيدة**

الشخصية السعيدة هي إحساس داخلي يعكس الشعور بالفرح وجودة الحياة والرضا عنها تُعتبر السعادة موضوعًا مهمًا في مجالات الدين الاسلامي وعلم النفس وعلم الاجتماع ويسعى الكثير من الناس للوصول إليها باعتبارها هدفًا أساسيًا في حياتهم يختلف مفهوم الشخصية السعيدة من ثقافة إلى أخرى، ويشمل مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية مثل الفرح والسرور والامتنان على الرغم من أن السعادة تُعتبر تجربة شخصية ، إلا أن هناك عوامل متعددة تؤثر عليها بما في ذلك العلاقات الاجتماعية والصحة والظروف الاقتصادية ومع تقدم الأبحاث في هذا المجال بدأ العلماء في دراسة الطريقة التي يتم من خلالها قياس مقدار السعادة وفهم العوامل التي تساهم في تحقيقها.

يبدو مفهوم السعادة اليوم في حاجة لإعادة تعريف وإعادة تقديمه للناس بعد أن أصبح بسيطا لحد التعقيد فكلنا نود أن نكون سعداء لكن حين يسألنا شخص سؤالا بسيطا ما هي السعادة لا نستطيع الإجابة لأن المفاهيم اختلطت وتعقدت، ما بين السعادة والرضا والرفاهية وتخفيف الألم والنجاة من الموت والبحث عن حياة كريمة والسعي وراء الرزق ومكملات الحياة كل هذا قد شوش ما يمكن أن نراه سعادة» تستحق أن نحيا بها فإن لم يتحقق ذلك ولم يكن هناك معنى للحياة يضيف بعدا من المتعة والرضا فما فائدة الحياة مما سبق يتضح ان السعادة مفهوم مركب وهو ليس مجرد انفعال وان يتركز على مجموعة من الاساليب المعرفية يستعملها الفرد منذ الصغر عن طريق اسرته واصدقائه من خلال القيم والعادات الدينة والاخلاقية التي يكتسبها من خلال التنشئة الاجتماعية ومن هنا تكونت شخصيته واساليبها في الحياة وامكانيته في تحقيق اهدافه الشخصية والمجتمعية وكل هذا يصب في تحقيق السعادة الشخصية (المرشود ، ٢٠١١: ٨٠٤)

وللشخصية السعيدة ثلاثة مكونات رئيسية :

- **مكون وجداني الانفعالي** : ويعتبر هذا المكون من مشاعر البهجة والفرح والسرور والتفاؤل التي يحصل عليها الفرد، نتيجة لشعوره بالسعادة الشخصية .

- **مكون عقلي الفكري** : ويقد به تقبل النفس بكل جوانبها، ورضا الشخص بما قسمه الله له ، وهذا كله يعتبر أنتاج التربية من العائلة المدرسة الاولى في حياة الفرد وتكسبه من الإيمان وبمبادئ ومثل الخلقية الدينية

والمجتمعية .

- **مكون الارتياح النفسي**: ان الفرد الذي سوء تكيف مع نفسه او مع المجتمع الذي يعيش فيه هو شخص غير سعيد ، والاكتئاب والقلق يكون متلازم معه ما يسبب للفرد من شقاء وألم وحتى على المحيط به (سليمان ، ٢٠١٠ : ١١٤) .

ان الشخصية السعيدة تتميز بعدة خصائص :

١ – التفكير بالطريقة الواقعية : ويتمثل بأن الحياة لها معنى جميل ومن خلال ذلك تستحق أن نعيش فيها .

٢ – قوة المعتقدات الدينية : للدين تأثير في قناعة الفرد بالحياة بغض النظر عن الديانة التي يعتقنها البشر، فإن الإفراد الذين لديهم معتقدات دينية فهم مقتنعين بحياتهم في حين أن الذين لا توجد لديهم معتقدات روحية فهم غير مقتنعون بحياتهم، وأوضحت الدراسات بأن الإفراد الذين يمارسون النشاطات الدينية يتمتعون بحياة طويلة أكثر سعادة وصحة.

٣– الثقة بالنفس : ولقد ثبت عبر الزمن أن جميع المجتمعات التي تمتلك قدرات ذاتية، وإيماناً قوياً ، وثقة بالنفس ، ان هذه كلها تزيد من الرضا عن الحياة بنسبة قدره (٣٠ ٪) وتجعلها تكون أكثر سعادة بالحياة .

٤ – استغلال الصداقة : ان الفرد السعيد هو الذي يقوم بإعادة الحماس والدفء لصداقاته الماضية ، ويحتاج الإفراد بأن يشعروا بأنهم جزء من شيء أكبر وأنهم يهتمون بالإفراد الآخرين وبالعكس بشرط أن يختار الأصدقاء الذين يبصرون إلى الحياة نظرة فرح وابتهاج.

٥ – أداء الرياضة : إن أداء الإفراد للرياضة سواء كان مشيا مستمرا ومنظما او عملا مكثفا يجعلهم يشعرون بأنهم أصحاء ، ويشعرون بأن حياتهم أفضل ويتمتعون بحسن الحال ، وقد أثبتت الدراسات بأن الإفراد الذين يقومون بأداء تمرينات منتظمة فأن سعاتهم تزداد مباشرةً .

٦ – حب القراءة : ان الشخص الذي يزيد من القراءة يضمن سلامة عقله وبدنه ، وأيضا ان الشخص يشعر بالسعادة عندما يقرأ الكتب ويستفيد منها ، وكذلك يدرب عقله ، ويشعر بالرضا لأنه يستقل وقته بطريقة مفيدة .

٧– الابتسامة وحب المرح: ان الإفراد الذين يخصصون جزءا من الوقت للبساطة والمتعة والمرح هم الإفراد السعداء ، وكذلك تعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تمكن من العيش بسعادة (أبو عمشة ، ٢٠١٣ : ٧٤–٧٥) .

– نظرية من القمة إلى القاع ومن القاع إلى القمة :

(**Top – Down Versus Bottom – Up Theories**) تفترض نظرية من القمة الى القاع أن السعادة النفسية سمة مستقرة تعتمد على الشخصية ، وهذه النظرية تهتم بسمات الشخصية المتعددة ، وترى بأن لكل شخص إمكانية فطرية للسعادة النفسية ، وأصحاب هذه النظرية يرون بأن السعادة النفسية تتحدد

من خلال العوامل الشخصية(Diener –E & Diener –C –١٩٩٦ –p : ١٨٣) . فالعنصر الرئيسي في السعادة النفسية للشخص هو طبيعة تكوينه : اي شخصيته ومزاجه اللذان هما المنبع المستمر لرضاه أو سخطه ، واللذان يكونان الحصيلة النهائية لأفكاره وانطباعاته ورغباته ، بينما الإحداث الخارجية لها تأثير ولكن بطريقة غير مباشرة ، لا يمكن ان يصل إليه إلا من خلال هذه الشخصية وهذا المزاج ، فيتلون بلونها... وهذا هو السبب في أن تأثير الظروف نفسها والإحداث الخارجية الواحدة ، يختلف باختلاف كل شخص عن غيره من الأشخاص (Veenhoven –١٩٩٤ –p:١١٦) .

أما **نظرية من القاع الى القمة** فيهتم أصحاب هذا المنظور بفحص الأحداث المهمة بالحياة بغض النظر إيجابية كانت أم سلبية ، لإظهار التغيرات في السعادة النفسية. وينظر أصحاب هذا المنظور أن درجة السعادة النفسية عند بعض الإفراد من الممكن أن تتغير وتتذبذب بدرجة عالية خلال الوقت ، ذلك أن أحداث الحياة وتقلباتها سواء أكانت ايجابية أو سلبية تؤثر على سعادة الفرد . (Veenhoven –١٩٩٤ –p:١١٦)

-إجراءات البحث :

مجتمع البحث : يَقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها سواء كانت أشخاصا أو إفراد او أشياء المراد دراستهم من المجتمع (الجابري ، ٢٠١٣ : ٢٤٥)، تكون مجتمع البحث من طلبة جاَمعة ديالى الدراسة الصباحية للعام ألدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٢١٢٨٤)[١] طالب وطالبة موزعين بحسب متغير الجنس بواقع (٨٧٤٧) طالب بنسبة (٤١٪) من مجموع الطلبة الكلي وبواقع (١٢٥٣٧) طالبةَ وبنسبة (٥٩٪) من مجموع الطلبة الكلي ويتوزع المجتمع كذلك بحسب متغير التخصص العلمي والانساني -اذ بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٩١٢٣) طالب وطالبة يشكل نسبة (٤٣٪) من مجموع الطلبة الكلي والتخصص الانساني (١٢١٦١) طالب وطالبة وبنسبة (٥٧٪) من مجموع الطلبة الكلي والجدول (١)

(١) تم الحصول على اعدا الطلبة من رئاسة جامعة ديالى / شعبة احصاء الجامعة (٢٠٢٤-٢٠٢٥) حسب كتب تسهيل مهمة ملحق (١)

جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب التخصص والكليات والجنس

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	العلوم	٥٤٤	١١٢٠	١٦٦٤
	الهندسة	١٠٤١	٥٨٧	١٦٢٨
	الزراعة	٢٠٠	٢٤٤	٤٤٤
	الطب	٢٨٩	٧٦٥	١٠٥٤
	الطب البيطري	١٥١	١٤٢	٢٩٣
	الادارة والاقتصاد	٥٣٣	٥٣٣	١٠٦٦
	الفنون الجميلة	١٦٤	٣٥٧	٥٢١
	التربية البدنية والعلوم الرياضية	٨٥٠	٢٥٥	١١٠٥
	التربية للعلوم الصرفة	٤٥٠	٨٩٨	١٣٤٨
مجموع التخصص العلمي		٤٢٢٢	٤٩٠١	٩١٢٣
الانساني	التربية المقداد	٢٩٦	٤٢١	٧١٧
	التربية الاساسية	١٧٢٧	٢٦٢٥	٤٣٥٢
	العلوم الاسلامية	٥٠٣	١٢٥٥	١٧٥٨
	التربية للعلوم الانسانية	١٤٦٥	٢٨٢٠	٤٢٨٥
	القانون والعلوم السياسية	٥٣٤	٥١٥	١٠٤٩
مجموع التخصص الانساني		٤٥٢٥	٧٦٣٦	١٢١٦١
المجموع الكلي		٨٧٤٧	١٢٥٣٧	٢١٢٨٤

عينة البحث :

وهي جزء أو أنموذج من المجتمع الأصلي الذي يخص مشكلة البحث وتكون هذه العينة مطابقة له وتحمل نفس صفاته المشتركة (الجابري ، صبري ، ٢٠١٣ : ١٥). وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ، أي ان يختار الباحث عينة لطبقة محددة من أشخاص مجتمع الدراسة (العساف ، والوادي ، ٢٠١١ : ٢٣٧) . وتم اختيار (٤٠٠) طالبٍ وطالبة بالتساوي بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة موزعة على اقسام الكليات من طلبة جامعة ديالى كما موضح في الجدول (٢) :

جدول (٢) عينة البحث الاساسية موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

الكلية	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	إناث	
العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠

التربية للعلوم الصرفة	٥٠	٥٠	١٠٠
التربية للعلوم الانسانية	٥٠	٥٠	١٠٠
التربية الأساسية	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

-أداة البحث :

وتعد الطريقة المقننة وموضوعية لقياس عينة محددة من السلوك (أبو جادو ، ٢٠٠٣ : ٣٩٨) ، ومن اجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر اداة لقياس السعادة النفسية -ومن خلال إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث أتبنى الباحثين مقياس (عزيز ٢٠١٧) لقياس الشخصية السعيدة ،

أولا : مقياس الشخصية السعيدة :

اعداد تعليمات المقياس :

قام الباحث بوضع تعليمات المقياس والتي من خلالها يوضح لأفراد العينة طريقة الاجابة على فقرات المقياس بسهولة ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الاجابة على الفقرات وتم وضع هذه النقاط والشروط عند الاجابة على المقياس:

١ - عدم ذكر الاسم والاستبيان فقط لأغراض البحث العلمي .

٢ - الاجابة على جميع الفقرات بدون استثناء .

٣ - الاجابة تحظى بالسرية التامة .

٤ - الانتباه والدقة عند الاجابة على الاستبيان .

٥ - لا توجد هناك اجابة صحيحة او خاطئة اي ان كل الاجابات تعتبر صحيحة طالما تعبر عن رأيك .

٦ - وضع علامة صح امام البديل الذي يناسبك ، واحرص الباحث على مراعاة هذه التعليمات واخفاء الغرض الحقيقي للمقياس (وعدم ذكر اسم المقياس) من اجل الحصول على اجابة دقيقة وصادقة وثابتة (Cronbach-١٩٧٠ : ٤٠) .

- صلاحية فقرات المقياس :

بعد ان تم تحديد مجالات المقياس ووضع الفقرات لكل مجال قام الباحث بتوزيع المقياس بصيغته الأولية (ملحق ١) على (٢٠) محكماً من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٣) وذلك لإبداء اقتراحاتهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق أهداف البحث ، وبعد ان تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمتهُ لأجل تحقيق

أهداف البحث بلغت نسبة الاتفاق اكثر من (١٠٠٪) .

– التجربة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات والفقرات):

من اجل تحقيق وضوح التعليمات المقياس والفقرات ودرجة فهم المستجيبين لها والكشف عن الوقت الذي يستغرق في الإجابة والتعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تحدث خلال تطبيق المقياس وكذلك ملاحظة ردود أفعال المفحوصين نحو الصياغة اللغوية للتعليمات والفقرات –وقد طبق الباحث المقياس على عينة وضوح التعليمات والمكونة من (٣٠) طالب وطالبة –قام الباحث بتعريفهم بأن الهدف من المقياس هو لأغراض البحث العلمي وأوضح لهم كيفية الإجابة على فقرات المقياس وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتدوين الملاحظات والإجابة على استفسارات الطلبة كانت مفهومة وواضحة لدى جميع أفراد العينة

– التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :–

القوة التميزية للفقرات : تم ايجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة تم اعتماد نسبة (٢٧ ٪) مجموعة عليا و (٢٧ ٪) مجموعة دنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن(Achman& Clock –١٩٧١ : ١٨٢) . وعلية بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) للمجموعة العليا و(١٠٨) للمجموعة الدنيا وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبينت أن جميع عناصر المقياس مميزة كما في جدول (٣) وكل فقرة تعتبر مميزة أذا كانت قيمتها المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية(١٩٦ٍ١) كما موضح في جدول (٣):

جدول (٣) القوة التميزية لمقياس السعادة النفسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٤٫٤١	٠٫٩٠	٢٫٤٧	١٫٣٤	١٢٫٤٦	دالة
٢	٤٫٤٧	٠٫٧٦	٣٫٧٨	١٫٠٣	٥٫٥٣	دالة
٣	٣٫٩٧	١٫٠٨	٣٫٦٢	١٫٢٦	٢٫١٩	دالة
٤	٤٫٣٦	٠٫٧٠	٣٫٧٠	١٫١٣	٥٫١٠	دالة
٥	٤٫٢٤	٠٫٩٢	٣٫٣٧	١٫٢٩	٥٫٦٢	دالة
٦	٤٫٢٣	١٫٠٤	٣٫١٩	١٫٣٨	٦٫٢١	دالة
٧	٤٫٣٨	٠٫٩٢	٣٫٢١	١٫١٨	٨٫١٣	دالة
٨	٤٫٥٨	٠٫٦٥	٣٫٢٤	١٫٣٧	٩٫١٦	دالة
٩	٤٫٢٦	١٫٠٧	٣٫٦٥	١٫٣٨	٣٫٦٣	دالة

١٠	٤,٢٠	١,٠١	٣,٢٤	١,٣٤	٥,٩٤	دالة
١١	٤,٢٥	٠,٩٩	٣,٥٩	١,٣١	٤,٢٠	دالة
١٢	٤,٤١	٠,٧٩	٣,٤٩	١,٢٠	٦,٦٦	دالة
١٣	٤,٣٤	٠,٧٥	٣,٢٥	١,٢٧	٧,٦٦	دالة
١٤	٣,٦٦	١,٤٧	٢,٥٢	١,٤١	٥,٨٠	دالة
١٥	٤,٦٥	٠,٦٥	٣,٧٠	١,٢٤	٧,٠٢	دالة
١٦	٤,٥٧	٠,٧٥	٣,٧٤	١,١٢	٦,٤١	دالة
١٧	٤,٣٢	٠,٨٠	٣,٦٤	١,١٨	٤,٨٩	دالة
١٨	٤,٧٠	٠,٦٧	٣,٧٢	١,٢٥	٧,١٤	دالة
١٩	٤,٣٦	٠,٧٤	٣,٧٠	١,٢٠	٤,٨٣	دالة
٢٠	٤,٤١	٠,٧٦	٣,٧٠	١,٢٨	٤,٩٦	دالة
٢١	٤,١٥	١,٠٢	٣,٦٩	١,٢٨	٢,٩٢	دالة
٢٢	٤,٥٨	٠,٦١	٤,٢٦	١,٠	٢,٦٦	دالة
٢٣	٤,٨٠	٠,٤٤	٤,١٥	١,١٢	٥,٥٥	دالة
٢٤	٤,٢٢	٠,٩٢	٣,٨٢	١,١١	٢,٨٥	دالة
٢٥	٣,٥٢	١,٢٠	٣,١٥	١,٣٧	٢,١٠	دالة
٢٦	٣,٧٠	١,١٩	٢,١٩	١,١٧	٩,٣٧	دالة
٢٧	٣,٦٩	١,٢١	٢,١٤	١,١٥	٩,٦٢	دالة
٢٨	٢,٨٦	١,١٤	٢,٠٨	١,٠٦	٥,١٥	دالة
٢٩	٤,٠٠	١,١٧	٢,٢٤	١,١٩	٨,٩٩	دالة
٣٠	٣,٧٢	١,٣٣	٢,١٧	١,١٩	١٠,١١	دالة
٣١	٣,٨٥	١,١٧	٢,٢٥	١,١٣	٩,٢٧	دالة
٣٢	٣,٥٩	١,٢٢	٢,١١	١,١٢	٩,٢٧	دالة
٣٣	٣,٤٠	١,٣٠	٢,٠٨	١,١٦	٧,٨٥	دالة
٣٤	٤,٠٤	١,١٣	٢,٣٨	١,٣٥	٩,٧٤	دالة
٣٥	٣,٧١	١,٣٣	٢,٣٢	١,٣٦	٧,٥٦	دالة
٣٦	٤,٤٧	٠,٩٢	٢,٣٣	١,٣٣	١٣,٧١	دالة

*القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية السعيدة :

الصدق الظاهري : تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التفكير التكاملي قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (٢) -على عدد من المحكمين والمتخصصين بمجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) محكماً الملحق (١) -لتقدير مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لتحقيق أهداف البحث -وكانت نسبة أتفاق المحكمين على المقياس (١٠٠٪) .

- **الثبات** :-

تم التحقق من ثبات مقياس الشخصية السعيدة بطريقة **الاختبار واعادة الاختبار** : تم التحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغ عددها (٣٠) طالب وطالبة ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) وإعادة تطبيقهُ بعدة فترة زمنية (١٤) يوم عن التطبيق الأول على نفس العينة -إذ بلغ معامل الثبات المقياس بهذه الطريقة (٠،٨١) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الأول (تعرف الشخصية السعيدة لدى طلبة الجامعة):

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية السعيدة والبالغ (١٢١٫٩١) درجة وبانحراف معياري قدره (٨٫٨١)-في حين بلغ المتوسط الفرضي (٧٢) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١٨٫٢٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٫٩٦) عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يشير إلى أن إفراد العينة لديهم بالمكانة الاجتماعية والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول(٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الشخصية السعيدة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	١٢١,٩١	٨,٨١	٧٢	١٨,٢٢	١,٩٦	دالة إحصائية

تؤكد نتيجة الهدف الاول الى أن عينة البحث لديهم شخصية سعيدة من ، ويفسر الباحثين هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة اذ يرى صاحب النظرية الشُخصية السعيدة هي الشخُصية هي التي تتميز بروح العمل والعطاء والمرح -والمتمكنة في علاقتها وتواصلها مع الاخرين-وتكون قوية من حيث التأثير بالاخرين -ومن سمات الشخصية السعيدة تحدي الصاعب-ومن صفاتها قوة الإرادة والهمة-لها القدرة على توازن بين متطلبات الحياة فهي شخصية تمتاز بالمرح والهدوء والرزانة والمثابرة وامكانية على ضبط المشاعر و السيطرة على الانفعالات في المواقف الصعبة .

ثانيا : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الشخصية السعيدة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) :

لتحقيق هذا الهدف كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية السعيدة للذكور(٩٥٫٥٤) وللإناث (٩٤٫٢١) والانحراف المعياري للذكور(٨٫٧٥) وللإناث (٨٫٦٢) ، وبعد استخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٫٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١٫٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ولصالح

الذكور من طلبة الجامعة . والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي في الشخصية السعيدة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٩٥,٥٤	٨,٧٥	٢,٦٧	١,٩٦	دالة إحصائية
إناث	٢٠٠	٩٤,٢١	٨,٦٢			

تشير هذه النتيجة الى انه توجد فروق في العلاقة دالة احصائيا بين الشخصية السعيدة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الذكور .

ثالثا : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الشخصية السعيدة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) :

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية السعيدة تبعا لمتغير التخصص تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور(٩٤٫٠٦) وبانحراف معياري (٧٫٦٧) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٩٣٫٩٤) وبانحراف معياري (٧٫٣٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٫٦٠) وهي واقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٫٩٦) عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .يشير إلى عدم وجود فروق لدى عينة البحث في الشخصية السعيدة وفق متغير التخصص، والجدول(٦) يوضح ذك :

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الشخصية السعيدة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٩٤,٠٦	٧,٦٧	١,٦٠	١,٩٦	غير دالة إحصائية
إناث	٢٠٠	٩٣,٩٤	٧,٣٠			

تشير هذه ان لا النتيجة الى انه توجد فروق في العلاقة دالة احصائيا بين الشخصية السعيدة وفقاً لمتغير التخصص (انساني - علمي) .

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين تبين ما يأتي :

١ - تمتع أفراد عينة البحث بالشخصية السعيدة رغم الظروف التي يمرّ بها بلدنا .

٢- توجد فروق في الشخصية السعيدة عند طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس ولصاح الذكور وهذا بسبب الظروف البيئية والعائلية لاعتمادها على الرجل اكثر من الاناث.

٣- لا توجد فروق لدى عينة البحث الحالي في متغير التخصص (انساني - علمي) .

التوصيات : على وفق النتائج التي توصل اليها الباحثين ما يأتي :

-1 على اعضاء الهيئة التدريسية تعزيز الامن الاجتماعي والثقة بالنفس له أهمية في تحقيق الشخصية السعيدة

عند طلبة الجامعة من أجل تحقيق وجودهم الأفضل بالحياة

-2 على اعضاء الهيئة التدريسية دعم الباحثين على استعمال مقياس البحث الحالي للتعرف على الشخصية السعيدة عند الطلبة في مراحل الثانوية .

-3 على اعضاء الهيئة التدريسية دعم الباحثين على اجراء دراسات تعزز من العلاقة بين الشخصية السعيدة والامن الاجتماعي لما لهما من قيمة معنوية في شخصية الفرد في الجامعة والعائلة والمجمع الذي يعيش فيه .

المقترحات :

١ – القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية على مختلف المراحل الخرى ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي .

٢ – إجراء دراسات تتناول الشخصية السعيدة وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى مثل رؤية المستقبل والمساندة الاجتماعية و تحقيق الهدف .

المصادر العربية والاجنبية :

– القران الكريم

– المرسي، كمال إبراهيم (٢٠٠٢): السعادة وتنمية الصحة البشرية، القاهرة - مصر، دار الفكر للنشر.

– عزيز ، اسحاق فيصل (٢٠١٧): السعادة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

– محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٣): مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، القاهرة ، دار الرشاد.

– جودة، امال (٢٠٠٧): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، دراسة منشورة في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد (٢١)، العدد (٣) .

– أحمد، اشرف عبد العظيم (٢٠١٤): الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من طالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار .

– أرجايل، مايكل (١٩٩٣): سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .

– البهاص، سيد أحمد(٢٠٠٩): العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة، دراسة منشورة في مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٢٣)

– سليمان، سناء (٢٠١٠): السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية، ط١، القاهرة - مصر، عالم الكتب للنشر.

– أبو عمشة، إبراهيم باسل (٢٠١٣): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة

لدى طلبة الجامعة، دراسة غير منشورة، جامعة الازهر.

- الجابري ، كاظم، صبري ، داود (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق ببغداد .

- أبو جادو -صالح (٢٠٠٣): علم النفس التربوي -ط٣ -عمان ،دار المسرة للنشر والتوزيع .

- الرشود ، جوهرة صالح ، (٢٠١١): السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة ، مجلة القصيم ، مجلد (٤) العدد (٢).

- الخادمي ، نور الدين ، القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٢١، العدد ٤٢، ص١٦.

- Ahman & Clock -H (١٩٧١): Uequring-and-evaluation-educational-achievement-Boston -Ally nana Bacon .